ونحن نتبع ذلك بمعنى قوله بحذف فاصبر على ما يقولون قوله
فاصبر على ما يقولون في هذا الموضع غير ملائم لما تقدمه
من الكلام ولا جار مجرى السرد والنظام ولا الرحمن لمن يعترض
في هذه القصة بالملك المذكورة ويقول ان القران يدل في
غير هذا الموضع على وقوع الفناء فيما يراد خلقه عن ان
يتكلف فيه كلفة او يستوعب معه مدة وذلك قوله جل جلاله انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ويقول المعترض
ان الايتين من هذه وتلك متناقضات متباينات ومثل
هذه الامور المختلفة في الفاظها احتيج الى الائمة من ال
[بيت] الرسول عليهم السلام الذين هم تراجمة القران والحافظون
لرموزه والمستخرجون لكنوزه وقال النبي اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا وانهما
لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال لا تعلموا من عالم اهل
بيتي ومن تعلم من علم اهل بيتي تنجوا عن النار ومن اعتبر القران
استغناء عن تراجمته وجد المعجز القائم ومن تاوله برايه حمل
كما تاولون وجد العجز اللازم فقوله اصبر على ما يقولون
مشار به الى اصحاب العجز الذين اخترعوا برايهم وتركوا

المعجز

ثم قال

المعجز من وراهم فقال بسبحنه وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قالوا ان الاشارة فيه الى اقامة
صلوة الفجر التي وجوبها قبل طلوع الشمس والى صلوة العصر
التي وجوبها قبل غروب الشمس وهو مما قالوا والفرض فيهما
مشكل مما ذكروا غير ان الذي خفي عنهم اكثر والفرض
فيه اجل ونحن نسوقه اليكم فيما يلي هذا المجلس بمشية الله
وعونه جعلكم الله ايها المؤمنون ممن انتفع بالذكرى
ويسر لليسرى والحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما نحمده
على اياديه حمدا جما وصلى الله على خير من اوتي الرسالة وعزما
محمد الناظم عقود الحق نظما وعلى وصيه المشحون صدره
علما وفهما علي بن ابي طالب الهادم بنيان اهل الكفر بلسانه
وسيفه هدما وعلى الائمة من ذريتهما المحاربين لله ولرسوله
من كان لهم حربا والمسالمين من كان لهم سلما وسلم تسليما
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

المجلس الثاني عشر من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص اولياء دينه بكوامل الفضل وسوابغه فسوا

Copyright © King Saud University